الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
الخميس ١٢ تموز ٢٠١٨ | الموافق ٢٨ شوال ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٩٤١ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 12, 2018 | No. 2941 | 12th year

تيم حسن مرشح لجائزة «أفضل ممثل عالمي»

وكالات

رشحت إدارة مهرجان IARA AWARDS الممثل السوري تيم حسن للفوز بجائزة «أفضل ممثل عالمي» ضمن ترشيحاتها الرسمية لعام ٢٠١٨.
ويأتي الترشيح أمام عدد كبير من الممثلين الأجانب، بعد نجاحه الاستثنائي بمسلسل «الهيبة العودة» وتحوّل شخصية «جبل» التي قدمها في العمل إلى ظاهرة فريدة من نوعها في الدراما العربية.

مهرجان حماة الثقافي الأول

وكالات

تنطلق في السادس والعشرين من تموز الجاري فعاليات مهرجان حماة الثقافي الأول الذي يقام في مناطق حماة ومصياف وسلمية ومحردة والسقيلبية على مدى خمسة أيام.
ويتم خلال افتتاح المهرجان تكريم عدد من الوجوه الثقافية في مجالات الأدب والفن والموسيقا وهم عبد الرزاق الأصفر ومحمد قنا وسهام منصور ومحمد منذر لطفي ومصطفى الصمودي وزعيم تليتي ويوسف شموط وكاميليا بطرس ومحمود شيخوني وكمال الديري وحنا توما وحسين حموي وحنان درويش.
وتقدم خلال المهرجان محاضرات وندوات ثقافية وتوعوية ومعارض للكتاب والفن التشكيلي والخط العربي والتصوير الضوئي ومعرض للأطفال واليافعين ومعرض صور عن الأضرار التي لحقت بالتراث وإجراءات المديرية العامة للآثار والمتاحف.
وتتضمن النشاطات الثقافية أيضاً عروضاً مسرحية وأمسيات تراثية وفنية وشعرية يشارك فيها عدد من مثقفين وشعراء وفنانين من المحافظة إلى جانب تنفيذ يوم مفتوح للأطفال وورشات رسم وأنشطة تفاعلية وفقرات فنون شعبية وكورال وأمسيات أدبية بمشاركة الأطفال واليافعين ولقاء بعنوان «شاهد كرامة» مع اللواء الطيار أديب الجرف.

البدء بتصوير «نهري بحري»

وكالات

أطلقت المؤسسة العامة للسينما عمليات تصوير الفيلم الروائي القصير «نهري بحري» كثالث تعاون لها مع المخرج الشاب المهند كلثوم.
الفيلم الذي كتبه سامر محمد إسماعيل ويتم تصويره في اللاذقية يلعب بطولته كل من الفنان عبد المنعم عمايري والممثلة والمغنية الشابة سهير صالح وتدور قصته حول علاقة حب قوية بين عاشقين يعانيان من وطأة الظروف التي أفرزتها الحرب على سورية ولكن هذه العلاقة ستأخذ منحى آخر بعد مكاشفات صادمة بينهما فيتغير مصيرهما.

بلجيكية خفيفة الظل

وكالات

مشجعة بلجيكية خلال حضورها مباراة منتخب بلادها أمام فرنسا في نصف نهائي كأس العالم في روسيا.

أكبر عائلة في العالم

وكالات

يستعد رجل أوكراني يبلغ من العمر ٨٧ عاماً لدخول موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، بعدما ارتفع تعداد عائلته بشكل لافت ووصل إلى ٣٤٦ فرداً.
وحسب ما نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن بافل سمنيوك له ثلاثة عشر ابنا، و١٢٧ حفيداً و٢٠٣ من أحفاد الأحفاد.
فضلاً عن ذلك، حظي الرجل الأوكراني بعمر طويل حتى رأى أحفاد أحفاده وهم يستقبلون أيضاً أحفادهم.
وتعيش العائلة الكبيرة في بلدة دوربسلاف في منطقة أوديسا أوبلاست، جنوبي أوكرانيا.
ويقول الجد الأكبر للعائلة وهو عامل بناء متقاعد إن أكبر مشكلة تواجهه في الوقت الحالي هي تذكر أسماء جميع أفراد العائلة.
ويضيف سمنيوك إن أفراد عائلته متعاونون بعضهم مع بعضهم الآخر، فحين يهم أحدهم بالزواج يشيدون له بيتاً في البلدة.
وسبق لهيئة تسجيل في أوكرانيا أن منحت شهادة للرجل تؤكد فيها أنه صاحب العائلة الأكبر في البلاد.
وبما أن أكبر عائلة مسجلة حتى الآن في موسوعة «غينيس» لا يتجاوز تعداد أفرادها ١٩٢ شخصاً فإن لدى الأوكراني سمنيوك حظوظاً كبيرة في أن يدخل التاريخ من بابه الأسري.

دوللي شاهين في ورطة

وكالات

لم تتوقع الفنانة المصرية دوللي شاهين أن تتعرض لهذا الكم من الانتقادات بعد طرح كليب «يا حلو صبح»، بسبب رفض الكثير لإعادة تقديمها أغنية من أغاني الزمن الجميل.
لكن الأزمة لم تقف عند هذا الحد، بل قام ورثة الملحن الراحل محمد الموجي برفع دعوى قضائية ضدها وضد الجهة المنتجة للكليب، لعدم حصولهما على إذن مسبق منهم لإعادة تقديم الأغنية.
وقامت جمعية المؤلفين والملحنين بتوجيه إنذار للقنوات العارضة للفيديو كليب بعد هذه الأزمة، وبالفعل قررت هذه القنوات وقف عرض الفيديو كليب تجنباً لحدوث أي مشاكل.

محاولة لإطفاء سيارة مشتعلة بالنفخ عليها!

وكالات

أظهر مقطع فيديو محاولة رجل من مدينة جياموسي في مقاطعة هليونغجيانغ الصينية إطفاء سيارة مشتعلة بالنفخ عليها.
ونشرت صحيفة «نيويورك بوست» الخبر مع مشاهد للحادث الطريف، سجلتها كاميرا مراقبة أمام أحد المستشفيات.
وتظهر المشاهد دخول ثلاثة أشخاص إلى سيارة كانت مركونة في مرآب المستشفى واشتعال النيران فيها فجأة، ما دفع ركابها إلى الخروج منها، واقترب أحدهم من مقدمتها الملتهبة لإطفائها بالنفخ عليها، لكنها استمرت بالاشتعال.
وبادر حارس المستشفى إلى إطفاء نيران السيارة المشتعلة باستخدام طفاية حريق. ولم يصب أي ممن في هذا الحادث بأذى بحسب الصحيفة.

العلاقة بين طول السبابة وصوت الطفل

وكالات

كشف علماء من جامعة ساسيكس عن علاقة غريبة تجمع بين طول أصابع الطفل ونبرة صوته مستقبلاً.
ومن المرجح أن ينمو الطفل ليتمتع بصوت حاد إذا كانت سبابة يده اليمنى أطول من البنصر. ورجح الباحثون أن تكون العلاقة ناتجة عن عدم وجود هرمون التستوستيرون في الرحم.
ومن المعروف أن هرمون التستوستيرون هو المفتاح لنمو الجسم في وقت مبكر من الحياة، ويلعب دوراً مهماً في كيفية تطور الصوت خلال فترة البلوغ.
وقام العلماء بقياس تردد أصوات ١٥ رضيعاً وطفلاً تراوحت أعمارهم بين أربعة أشهر وخمس سنوات، ثم قاسوا أطوال أصابعهم، وحللوا تسجيلات أصواتهم في مناسبات منفصلة لمعرفة ما إذا كان هناك رابط بين إصبع الطفل ونبرة صوته.
وكلما اقتربت السبابة من طول البنصر أو كانت أطول منه، كان صوت الطفل على الأرجح حاداً، ومن الغريب أن هذه العلاقة التي رصدت لدى الذكور كما الإناث، كانت صحيحة فقط للأصابع على اليد اليمنى.
ويعتقد الباحثون أن العلاقة الفريدة موجودة لأن طول الإصبع وتدرج الصوت يتأثران بمقدار التستوستيرون في الرحم، حيث أظهرت الأبحاث أن الرجال الذين لديهم مستويات عالية من هرمون التستوستيرون لديهم بنصر أطول على الأرجح لأن الهرمون متورط في النمو، وخلال فترة البلوغ، يؤدي إلى تغيير نغمة الصوت.

مقتنيات يسمح بسرقتها من الفنادق!

وكالات

نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية نتيجة استطلاع، أجرته مع موظفي الفنادق في بريطانيا، دونت فيها قائمة بمقتنيات فندقية من الممكن «سرقتها» وأخرى يمنع أخذها.
ومن بين الأشياء المسموح أخذها رسمياً من غرف الفنادق لدى إقامتك فيها مختلف عبوات الشامبو والسوائل الخاصة بالحمام والكريمات والنعال التي توضع في الغرف.
وعلق مدير سلسلة فنادق سافوي قائلاً: «أخذ لوازم الحمام من الشامبو وسوائل التنظيف ونعال الغرف ذات الاستعمال لمرة واحدة أمر عادي جداً».
كما تسمح عدة فنادق لضيوفها بأخذ المظلات أيضاً، فوفقاً لموظف فندق «براونس هوتيل»، ديفيد يونغ، فإن الفندق لن يغرم زبائنه بسبب سرقة مظلة، علاوة على ذلك فإن هذه الخطوة مفيدة جداً في عالم التسويق، ومع ذلك لا يوافق جميع أصحاب الفنادق عليها.
وقال يونغ: «يمكن لزبائن الفندق أخذ الدفاتر والأقلام التي تحمل العلامة التجارية للفندق بكل سهولة فإن ذلك يساعد على الترويج له».
وذكرت القائمة أيضاً بعض المقتنيات التي يمنع أخذها من الفنادق ومنها الوسائد، وإذا حصل ذلك فإن النزيل يدفع غرامة.

من دفتر الوطن

الأيام الحلوة

وضاح عبد ربه

ورث والدي من جدتي دعاء لطالما سمعته عندما كنت صغيراً، ففي كل مرة كنت أنهي زيارة جدتي كانت تقول لي: الله يبعتلكم أيام حلوة.. وتوفت جدتي وبات أبي يردد هذا الدعاء كلما التقى ببنتي البكر لين أو ابني زين العابدين، وكأن بالنسبة لي هذا الدعاء مثله مثل الأدعية التي يرددها الكبار ولم أكن أكترث للمعنى الدقيق لكلماته، فهو كالذي يتمنى للآخر طولة العمر أو الصبر أو السعادة والرفاه.
كبرنا وتوفي والدي وأصبحت بدوري كلما التقي بطفل أو يافع أردد الدعاء ذاته (وراثة) مع فارق أن الحرب على سورية عملتني جيداً معنى كل كلمة من هذا الدعاء الذي لم أكن أكترث له سابقاً.
فماذا تعني الأيام الحلوة؟ هو السؤال الذي طالما طرحته على نفسي وعلى الآخرين.. فهل كانت أيام سورية قبل الحرب حلوة؟ أم إن أيام أبي وجدتي هي التي كانت حلوة وكانا يتمنيان مثلها للأجيال القادمة؟
وبما أننا شعوب عربية ولا يمكن أن نتفق على مبدأ أو مصطلح، فأنا – وأعوذ بالله من كلمة أنا– من مؤيدي فكرة أن الأيام الحلوة في سورية – وقد يخالفني البعض وأنا أتقبل كل انتقاد– كانت قبل الحرب وتحديداً بين ٢٠٠٥ و٢٠١١، أي بعد انسحاب سورية من لبنان والانفتاح الكبير الذي عاشته دمشق ومختلف المدن السورية مع ما رافقه من انتعاش اقتصادي ومالي، وصولاً إلى الحرب التي حولت أيامنا إلى سوداء.
في تلك الحقبة كان أغلبية السوريين يعيشون أجمل أيامهم دون أن يشعروا بذلك، وكنا (كعادتنا) لا يعجبنا العجب، ونكتب وننشر وننتقد ونهفهف راجين من الله عز وجل أن يوفر لنا ولأولادنا «أياماً حلوة» استجابة لدعاء آبائنا وأجدادنا.
عام ٢٠٠٨ على ما أذكر، كنت في مطار دمشق الدولي متوجهاً إلى عاصمة أوروبية، وفي صالة الركاب انتفضت غضباً حين رأيت عنصراً من الأمن يجتاز الصالة حاملاً بيده بندقيته «الروسية»! وبما أني صحفي ومعروف بـ«لساني الطويل»– كما يقول الدمشقيون– على الفور أخرجت هاتفي واتصلت بالمسؤول الأمني عن المطار وقلت له بنبرة الحريص على بلاده: إن هذا المظهر لا يليق بسورية ويضر بسمعتها، فهذا مطار وهناك سياح أجانب وعرب ولا يجوز أن يشاهدوا مثل هذه المظاهر المسلحة في المطار، فاعتذر الرجل بلباقة تامة، وبعد دقائق عاود الاتصال وقال لي: إن العنصر الذي تجاوز الصالة تمت معاقبته مبرراً أن ما حصل كان نتيجة تبديل عناصر «المناوبة» ووعد بألا يتكرر الأمر.
ارتحت آنذاك، واعتبرت أنني حققت إنجازاً في تصحيح صورة سورية أمام الأجانب ورواد المطار، ولَم يكن ليخطر في بالي آنذاك أني سأجد آلاف البندقيات في كل شوارع سورية ومعارك طاحنة وإننا سنفقد ليس فقط السياح بل حتى سوريين هرباً من وَيْل الرصاص ومصائبه.
اليوم تصالحت مع البندقية وبت صديقاً لها، ليس في دمشق فقط، بل حتى في باريس التي أزورها كل شهرين، حيث بات مطارها مدججاً بالعناصر الأمنية التي تتجول بداخله مسلحة بالبندقية الفرنسية المعروفة «فاماس» وتتزور الركاب القادمين والمغادرين وكل من يصل إلى المطار أو يغادره!! وفي شوارع باريس أيضاً وعواصم أوروبا لا يختلف المشهد كثيراً، حيث هناك دوريات باستمرار تجول في الشوارع مدججة بالسلاح وأكثر من دولة أوروبية أعلنت حالة الطوارئ على حين ألغتها سورية عام ٢٠١٢! فالأيام الحلوة اختفت حتى عند الأوروبيين والشعوب التي نعتبرها راقية، وبات أي إنسان في العالم مهدداً بالموت أينما وجد، وكل ذلك نتيجة حماقة زعماء الغرب واستثماراتهم الغبية في الإرهاب التي كان عائدها الوحيد مزيداً من المصائب والكوارث والقتلى والأزمات المالية والاقتصادية، وأياماً سوداء أنستنا الأيام الحلوة!
قبل الحرب، كان الميسور من السوريين أو من الطبقة الوسطى التي طالما اشتهرت فيها سورية، يذهب مرة أسبوعياً إلى أحد المطاعم وفي أحسن الأحوال مرتين، وفي العطل الصيفية كان يقصد اللاذقية أو بيروت أو شواطئ تركيا حسب الإمكانيات المادية، وكان البسطاء منا يفترشون مساءً الحدائق مصطحبين المكسرات والمشروبات الغازية والسجاد لقضاء وقت جميل مع العائلة مستفيدين من طقس وهواء سورية الخلاب الذي لا مثيل له في العالم.
اليوم باتت اللاذقية حلماً وبيروت «خربان بيت» وتركيا دولة معادية لسورية، وبات الصيف مثله مثل الشتاء حيث لا مفر من البقاء في المنزل، الكل على هاتفه الجوال يتصفح أخبار الفيسبوك وتوتير والإنستغرام، وباتت المطاعم لمن هو قادر عليها وتحول معظمها إلى مقاه تقدم النراجيل والمشروبات الساخنة، حيث لم يعد أحد قادراً أو مقتدراً على فاتورة العشاء إلا نخبة من الذين لا يزالون يمتلكون رصيداً في البنك أو هؤلاء الذين استفادوا من الحرب دون أن يخوضوها!
في سورية لم يكن هناك فقر، كان هناك بعض الفقراء، كانت الحياة جميلة وأيامنا حلوة، كنّا متصالحين مع أنفسنا ومع الناس والجيرة، وكان عمل الخير من قيمنا، فالغني يساعد الفقير، والمسؤول في كرسيه لخدمة المواطن، والكل – أو الأغلبية– من حيث مكانته ومنصبه كان يعمل لنهضة سورية وعزتها، إلى أن هبت رياح الحرب، وتكشفت عيوبنا وعوراتنا، وبتنا وكأننا في غابة، فالقوي يفترس الضعيف، والمنافق يتفوق على الشريف، والمسؤول يكذب على المواطن، وكادت تضيع منا سوريتنا، لو لم تكن محروسة من جيش قدم أغلى ما لديه ليحافظ على أرواحنا وهويتنا وسوريتنا.
لا أعرف ما السر خلف هذا التحول السريع الذي أصاب سورية؟ يقولون: إنها فلسفة الحرب والناتج الطبيعي لها، ربما الأمر كذلك، لكن قد يكون أيضاً نتيجة سقوط الكثير من الأقنعة التي كانت تغلف وجوه عدد كبير من السوريين كناّ نجهل فعلاً حقيقتهم ونياتهم وتربيتهم، فاستغلوا مأساة السوريين ومصائبهم وباعوا سوريتهم بأبخس الأثمان، وزرعوا بيننا الفتنة والفراق، وروجوا لسياسة الانحطاط والنفاق والنهب والإرهاب، فكانوا كالرواسب الذين لا يمكن أن يتقبلهم السوري الحقيقي، الرافض لأي تنازل عن سوريته المكونة من قيم وأخلاق ورثها عن آبائه وأجداده، فيلفظهم كما لفظ العدوان عليه ودحره.
اليوم اقتربت نهاية الحرب، وعادت دمشق وحلب وحمص والمدن السورية تعج بالناس والمارة والزوار، ونحن ما زلنا ندعو ونتمنى لأطفالنا «الأيام الحلوة»، ويبقى السؤال: من يصنع هذه الأيام؟ نحن أم نترك الأمر للحكومات والمسؤولين وللمصير؟
نحن بحاجة اليوم إلى كل جهد يعيد إلى سورية أيامها الجميلة، جهد المجتمع وجهد الدولة الذي من واجبها وضع حد لكل التجاوزات التي حصلت طوال أيام الحرب، وهي بدأت حسبما يتم تداوله من معلومات، لكن علينا أن نكون إلى جانبها لنوقع عهداً جديداً نمكّن من خلاله شباب اليوم وجيل المستقبل على «إعادة بناء» مجد سورية وعظمة تقاليدها ومجتمعها، وهذه مهمة ليس بالسهل تحقيقها ما لم تتضافر جهود كل السوريين لنبني معاً الأيام الحلوة.
سألت صديقاً– مفلسفاً كما نقول في دمشق– عن رؤيته تجاه الأيام الحلوة، فقال لي دون تردد: هي قادمة لا محال. فتعجبت لثقته المبالغ فيها، فأردف قائلاً: لأن أسوأ مما مضى لم يعد ممكناً!